

## الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري)

وقال ابن عيينة عن خلف بن حوشب كانوا يستحبون أن يتمثلوا بهذه الأبيات عند الفتن قال  
امرؤ القيس .

الحرب أول ما تكون فتية \* تسعى بزينتها لكل جهول .

حتى إذا اشتعلت وشب ضرامها \* ولت عجوزا غير ذات حليل .

شمطاء ينكر لونها وتغيرت \* مكروهة للشم والتقيل .

[ ش ( كانوا ) أي السلف من الصحابة والتابعين . ( يتمثلوا ) أي ينشدوها ليستحضروا في  
أذهانهم مصير الفتن وما تجر إليه فيصدهم ذلك عن الدخول فيها وعدم الاغترار بظاهر أمرها  
ـ ( فتية ) شابة . ( شب ) اتقد .

( ضرامها ) ما اشتعل من الحطب . ( حليل ) زوج . ( شمطاء ) من الشمط وهو اختلاط الشعر

الأبيض بالشعر الأسود . ( ينكر لونها ) يبدل حسناتها بقبيح [